طهران • الثلاثاء ١٧ الرجب ١٤٤٥ • ٣٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠١٦

Tuesday, 30 January, 2024 • Page No. 8 Vol. 44 • No.9014 • Printed in Tehran

هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهری بالعربية

الأمريكان تحت ضربات المقاومة

هجمات مسيّرات المقاومة على مكامن العدو والتقارير تكشف عن خسائر فادحة

الرأي — د. مهدي عزيزي، خبير سياسي

المقاومة العراقية تفرض معادلة صعبة على الأمريكان

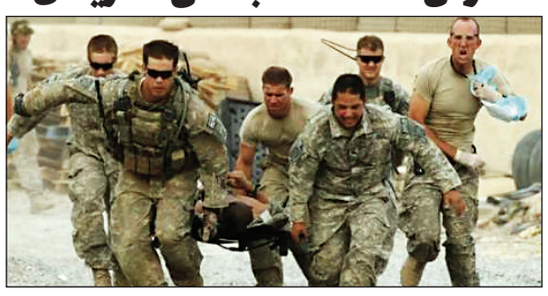

وسعت المقاومةُ العراقيةُ من دائرةِ استهداف الكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية في المنطقة، بهدف تضييق الحصار على الملاحة الصهيونية في البحر المتوسط، وتكثيف الضغوط على المحتل الأمريكي لدول المنطقة، وإرغامه على التراجع عن دعمه الأعمى للصهاينة في الإبادة الجماعية التي يرتكبونها بحقّ أهالي قطاع غزة.

حيث تبنّت المقاومة الإسلامية في العراق مسؤوليتها عن قتل ٣ جنود أمريكيين، كما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، في وقت سابق من أمس الأول «مقتل ٣ عسكريين أمريكيين في هجوم بطائرة مسيرة استهدفت قاعدة أمريكية شمال شرقي الأردن قرب الحدود مع سوريا».

وقالت صحيفة واشنطن بوست نقلاً عن مسؤول بالمقاومة الإسلامية في العراق: نعلن مسؤوليتنا عن الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية، وأضافت المقاومة العراقية: إذا استمرت الولايات المتحدة في دعم «إسرائيل» سيكون هناك تصعيد للهجمات.

لم تكتف بذلك فصائل المقاومة في العراق، بل حذّرت متوعّدةً جميع المصالح الأمريكية بالمنطقة كأهدافها المشروعة. وقال مسؤول أميركي لرويترز: عدد الجنود الاميركيين المصابين بالهجوم على القاعدة، يرتفع نحو ٣٤ جنديا للاشتباه في إصابات محتملة بالدماغ، و لا يزال العدد قيد المراقبة. كما أعلنت المقاومة العراقية، قصف هدف عسكري صهيوني بطيران مسير، يوم أمس، أيضاً.

وهذه السلسلة من الضربات المؤلمة التي تشنها فصائل المقاومة ضد معاقل العدو الصهيو-أمريكي في المنطقة ردا على الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، ووسط عجز دولي مخز لوقف هذه المجازر.

فالعدو الأمريكي أقر بخسارته الفادحة التي تعرض لها ازاء ضربات المقاومة العراقية، والتي لم يسبق له ان تعرّض لها منذ عقود، ولكن سرعان ما وجه أصابع الإتهام المختلق نحو ايران، لحرف الانظار عن خزيه وللتنقيص من قدرات المقاومة العراقية وللحفاظ على ماء وجهه الضائع على أيدي المقاومة في المنطقة. إلا أن إيران أكدت عدم صحة الافتراءات الامريكية، مشددةً انها لا تملي اي قرارات على فصائل المقاومة في المنطقة، في حين اكدت هذه الجهة العراقية، انها ستواصل ضرباتها على القواعد الامريكية والصهيونية الى ان تتوقف إراقة دماء ا لابرياء في غزة، وينسحب العدو الصهيوني من القطاع وحتى تتراجع واشنطن عن تقديم دعمها الإجرامي للكيان. لكن من المؤكد أن ما تقوم به المقاومة في المنطقة قلّب الطاولة على امريكا وحلفائها، ورسّخ معادلات جديدة لا مناص منها، معادلات ذهب معها صيغة «حملة كرّ وفرّ» ادراج الرياح.

أمرت محكمة العدل الدولية، إسرائيل بـ«اتخاذ جميع التدابير» لمنع الإبادة الجماعية في غزة بعد أن اتهمت جنوب أفريقيا هذا الكيان بانتهاك القوانين الدولية المعنية بالإبادة الجماعية في حربه على غزة. في حين، كان الكيان قد طالبت المحكمة بإلغاء الشكوى، لكنها لم تصل إلى حد إصدار الحكم بحقه.

إنفوغراف

الأنروا؛ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئين فلسطينيين

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو اختصاراً أونروا نسبة للاختصار (بالإنجليزية: UNRWA) هي وكالة إغاثة وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأييد لحوالي ٥٫٦ مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

بداية العمل الميداني

بدأت الأونروا عملياتها اليوم الأول من مايو/ أيار ١٩٥٠، وتولت مهام هيئة الإغاثة التي تم تأسيسها من قبل وتسلّمت سجلات اللاجئين الفلسطينيين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في ٢٠١٩، تم تعيين أمانيا مايكل إيبيي «الأوغندي الجنسية» مدير شؤونها في سوريا.

أوجه إنفاق أموال الأونروا

- ٥٤٪ لبرامج التعليم
- ١٨٪ للخدمات المشتركة والخدمات التشغيلية
- ١٠٪ لبرامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية
- ١٨٪ لبرامج الصحة

تمويل الأونروا
تمول الأونروا من تبرعات تطوعية من الدول المانحة. وأكبر المانحين للأونروا هي الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة والسويد ودول أخرى مثل دول الخليج الفارسي والدول الإسكندنافية واليابان وكندا.

المستفيدون من خدمات الأونروا
تغطي خدمات الأونروا للاجئين الفلسطينيين المقيمين في مناطق عملياتها الخمس وهي الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان والأردن وسوريا، والبالغ عددهم ٣٫٨ ملايين لاجئ حسب أرقام عام ٢٠٠١.

مهام الأونروا
تنفيذ برامج إغاثة وتشغيل مباشرة بالتعاون مع الحكومات المحلية. التشاور مع الحكومات المعنية بخصوص تنفيذ مشاريع الإغاثة والتشغيل والتخطيط استعدادا للوقت الذي يستغنى فيه عن هذه الخدمات.

التقرير

تقارير: معضلة بايدن في الرد على هجوم الأردن

يفيد تقرير في صحيفة «Economist» الأميركية أنّ الولايات المتحدة الأميركية ترغب في تنفيذ رد مناسب للضربة الأخيرة التي تلقّتها عند الحدود السورية الأردنية، موجهة لإحدى قاعدتها في الداخل الأردني، إلا أن الظروف الراهنة لاتسمح لها بذلك.

و ذكرت الصحيفة في تقريرها للإثنين: «إنّ رد الإدارة الأميركية على الضربة الأخيرة التي استهدفت موقعاً أميركياً عند الحدود السورية الأردنية لن ترضي المنتقدين المحليين، ولن تردع المزيد من الهجمات المماثلة.»

ووفق الصحيفة، فإنّ معضلة بايدن تتمثل في أن «المبادرات الانتقامية المتواضعة قد تبدو غير كافية، كما أن الانتقام العنيف قد يسبب مشاكل أخرى كذلك.» وتابعت أنّه «من شأن الهجمات واسعة النطاق في العراق أن تزيد من توتّر العلاقات مع بغداد»، كما يمكن أنّ توفّر الأرضية لشن هجمات أخرى على أهداف أميركية.

الهجمات في الأردن تثير نزاعاً في الحزب الجمهوري

من جانبها، كتبت صحيفة «Politico» تقول: «إنّ الهجمات في الأردن، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة من أفراد الخدمة الأميركية، أدّت إلى تفاقم الانقسام المتزايد في الحزب الجمهوري حول الأمن القومي.»

وأشارت الصحيفة إلى أنّ كبار الجمهوريين يدعون إلى الانتقام الفوري، كما يعكس الرد على الهجمات في الأردن الخلاف المتصاعد بين صقور السياسة الخارجية الأكثر تقليدية في الحزب الجمهوري وجناحه الصاعد ذي الميول الانعزالية.»

و في الساعات الأخيرة من الإثنين، أعلنت القيادة المركزية الأميركية، عن ارتفاع عدد الإصابات بين القوات الأمريكية إثر الهجوم بطائرات مسيرة على قاعدة عسكرية بالأردن إلى ٣٤. وأفادت القيادة المركزية في بيان، بمقتل ٣ جنود أمريكيين جراء هجوم أحادي الاتجاه بطائرات بدون طيار على قاعدة شمال شرقي الأردن، بالقرب من الحدود السورية. وأضافت أن عدد الجرحى ارتفع من ٢٥ إلى ٣٤ على الأقل و أن الأمر يطلب نقل ٨ أفراد منهم خارج الأردن لتلقي مستوى رعاية أعلى.

وأفادت شبكة «سي إن إن»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أنّ «هذه المرة هي الأولى التي تقتل فيها القوات الأميركية بنيران العدو في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة».

ورأت الشبكة أنّ «مقتل ثلاثة أميركيين في برج ٢٢ في الأردن، بالقرب من الحدود مع سوريا، هو تصعيد كبير للوضع المتفاقم فعلاً في الشرق الأوسط»، مشيرةً إلى أنّه «من غير الواضح سبب فشل الدفاعات الجوية في اعتراض الطائرة بدون طيار».

من جهته، ذكر موقع «بوليتيكو»، أنّ قاعدة «البرج ٢٢» تقع في شمال شرق الأردن، على الحدود مع سوريا. وقد تعرضت في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر لهجوم مماثل، لكن القوات المتواجدة فيها تمكنت حينها من إسقاط الطائرات بدون طيار والتي سقطت على الجانب السوري من الحدود.

إسرائيل تبحث مقترحات لتبادل الأسرى

بعد يوم من اجتماع رباعي انعقد في باريس لبحث ملامح صفقة تبادل جديدة، انعقد المجلس الوزاري المصغر «سيلتئم» أمس، برئاسة نتنياهو لمناقشة المقترحات المتعلقة بصفقة لتبادل الأسرى، في حين أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن إطلاق سراح محتجزين، مرهون بإنهاء الحرب في غزة.

و حسب التقارير، فإن تقديرات رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي، تشير إلى أن مباحثات باريس كانت بنّاءة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية في وقت سابق: «إن مباحثات باريس التي عقدت بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة ومصر وقطر، انتهت بتقدم في المحادثات بشأن تبادل الأسرى»، كما نقلت عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن القمة تناولت خطة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين على مراحل.

إضعاف «الأونروا» اليوم سخيف وخطير

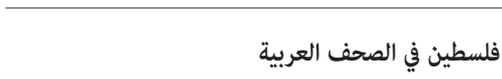

قالت صحيفة ليبراسيون إن عدة دول غربية بادرت بتعليق تبرعاتها لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فور اتهام إسرائيل موظفين تابعين للوكالة بالمشاركة في هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وهو قرار يرى الخبير السياسي المتخصص بشؤون غرب آسيا، جان بول شانيولود أن «له عواقب وخيمة». وأوضحت الصحيفة -في مقابلة لخصتها ماريا مالاغارديس- أن أكثر من ١٠ دول غربية، بينها الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة، علقت التمويل الحيوي لهذه المنظمة المسؤولة منذ عام ١٩٤٩ عن مصير اللاجئين الفلسطينيين، والتي تعد مصدر المساعدات الإنسانية الوحيد لسكان قطاع غزة الذين يتعرضون لقصف الجيش الإسرائيلي منذ ٣/٥ أشهر، في وقت تهدد فيه المجاعة ٤٠٪ منهم.

تفاصيل عن مقتل وإصابة الجنود الأميركيين

مصادر ميدانية سورية، تفيد بأنّ طائرات المسيرة تمكنت من اختراق نظام دفاع جوي متطور، ووصلت إلى قاعدة «التنف»، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات الأميركية داخل القاعدة. و أفادت مصادر ميدانية في سوريا، بأنّ «الهجوم بالطائرات المسيرة، استهدف قاعدة التنف على مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية، ما أدّى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الأميركية داخل القاعدة غير الشرعية».

فلسطين في الصحف العربية

يو إس إي تودي

مسيرة تقتل ٣ جنود أميركيين في الأردن

الأهرام

شكري وبن فرحان يبحثان الأوضاع في المنطقة وأمن البحر الأحمر

النهار

بايدن يتوعد بعد مقتل ٣ جنود أميركيين بهجوم مسيّرة

كاريكاتير

6 260641 200359 >

6 260641 200014 >